

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 278 ذلك يدل على عدم المبالاة أو يفعل ما يستخف به كالبول والأكل على الطريق لأنه تارك المروءة وكذا كل من يأكل غير السوقي في السوق بين الناس والمراد بالبول على الطريق إذا كان بحيث يراه الناس وكذا غيرهما في المباحات القاذحة في المروءة كصحة الأراذل والاستخفاف بالناس وإفراط المزمج والحرف الدنية من نحو الدباغة والحيافة والحجامة بلا ضرورة كما في القهستاني لكن في البحر الصحيح القبول إذا كانوا عدولا ومثله النخاسون والدالون أو يظهر سب واحد من السلف وهم الصحابة والعلماء المجتهدون رضوان الله تعالى عليهم أجمعين لأن هذه الأفعال تدل على قصور عقله ومروءته ومن لم يمتنع عنها لا يمتنع عن الكذب كما في الدرر وزاد في الفتح العلماء ولو قال أو يظهر سب مسلم لكان أولى لأن العدالة تسقط بسب مسلم بأن لم يكن من السلف كما في النهاية وغيرها قيد بالإظهار لأنه لو كتبه تقبل كما في الهداية .

وتقبل الشهادة لأخيه وعمه ولسائر الأقارب غير الأولاد